

المجلس (371) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (01) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضرارة في النار - 00:00:24

نقرأ باسم الله من اين هو اثنين واربعين نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقائه بالصحة والعافية. امين وجميع الاخوان ان شاء الله ربنا يحفظهم - 00:00:46

ويهدينا الى سوء السبيل ان شاء الله. اللهم لا تضلنا بعد اذ هديتنا اللهم لا تحرمنا من هذه المجالس المباركة اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلية اللهم لا تحرمنا من دراسة كتابك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

اللهم اكتب لنا الخير والاخلاص في عملنا يا رب العالمين. ثم القبول من عندك نعم وباسنادكم الى الامام مسلم حفظكم الله قال وحدثنا يحيى بن يحيى وقتييبة وابن رمح - 00:01:24

عن الليث ابن سعد مصالحة وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل عن ايوب كلام عن نافع بهذا الاسناد - 00:01:41

كما قال مالك كما قال مالك ومالك ماذا قال؟ بوب الامام مسلم رحمة الله بباب استحباب ركعتي سنة الفجر ولا حثى عليهم وتحفيفهمما والمحافظة عليهم وبيان ما يستحب ان يقرأ فيهما - 00:02:02

هذا التوقيب نحن نؤمن بأنه طبيب مسلم رحمة الله وكلمة استحباب لا يعني انه ليس موكدا ويأتي من كلام العلماء وكذلك القراءن تدل على ان المستحب قد يكون عاما في كل شيء - 00:02:24

كونه سوء مستحباب كون شيء خيرا لا يعني انه موكد او انه واجب. نعم ولو ان اهل الكتاب امنوا الا ان اهل الكتاب لكان امنوا واتقوا لكان خيرا لكان خيرا لهم لكان خيرا - 00:02:42

الخيرية لا تتفى الوجوب الفرض وهو هنا استحباب ركائز سنة الفجر لا نقيسه او لا نقيسه بباب الى الامام مسلم الا اصطلاحات المتأخرین التي اصطلاحوا عليها ان المستحب ما هو ما كان فعله افضل وتركه جائز. فهل - 00:03:02

ركعتي الفجر وكذلك الرواتب وغيرها بهذا المعنى لا. ولذلك انظروا الى الامام رحمة الله ماذا قال؟ ركعتين سنة الفجر والثت عليهما وتحفيفهمما والمحافظة عليهم. ومحافظة النبي صلى الله عليه وسلم على شيء كذلك - 00:03:32

كمحافظة الصحابة هذا مما قد يعبر عن بعض العلماء بالمواظبة ومواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على يدل على امررين. الامر الاول اما ان يكون موكدا او يكون واجبا. واجبا وفرضيا. فمواظبة - 00:03:52

النبي صلى الله عليه وسلم ما يستحب ان يقرأ فيه. وفيه ذكر الرواية قال قرأت انا مالك يحيى ابن يحيى التميمي قراءة السلام عليكم النافع عن ابن عمران ان حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن - 00:04:12 من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح. بدا الصبح لزيادة التوظيف والله اعلم وفيه اشارة الى ان المؤذن قد يكون اخطأ اذن قبل الوقت

وهذه موجودة في باب اذا اذن قبل الوقت فيرجع يقول الا ان العبد قد نام فيكون كانه يقول يعني ينبغي - [00:04:32](#)

للسامع سامع المؤذن ان يتثبت على كون الصبح قد جاء وقت الفجر فيه. لانه قد اخطأ قبل بدء الصبح يكون قد اذن ولذلك قال وبدأ [00:05:02](#) وبدأ الشبه بدأ يبدو يعني -

الصبح ركى ركعتين خفيفتين قبل ان تقاما الصلاة. وعلى هذا اذا بهذه الروايات كما قال مالك رحمه الله هذى هذا طريق اخر للامام مسلم. وكذلك له طرق كثيرة في مثل هذا وهذا من - [00:05:22](#)

من ميزة كتابه رحمه الله انه يجمع خاصة احاديث الباب في خاصة بالاكثر الا في موضع واحد في موضع واحد. انظروا حشد وحشر هذه الاحاديث لرकعتي الفجر. اقرأوا وهذا الحديث بهذا الاسناد الذي ذكره هنا اخرجه البخاري قال اخبرنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك - [00:05:41](#)

وفيه اذا اعتكف المؤذن واذن قبل آآ يعني اسبوع قد مرينا على هذا على سرعة اذا اعتقاد المؤذن اذا سكت المؤذن او اذا توقف المؤذن هنا جاء اذا سكت المؤذن وهنا في رواية - [00:06:11](#)

بخاري اذا ارتكف المؤذن لكنه يعني يقول ابن حجر رحمه الله في فقه الباري ان بعض نسخ البخاري قد اصلاح فيه اعتكف كان اذا اذن المؤذنون. يعني كأنه غير لفظ - [00:06:31](#)

تكتفي بأذن لو كان يقول اذا سكت المؤذن قريب من اعتكف ربما هذا ما اقول لكنه ايضا قالوا في رواية البخاري بلفظ كان اذا اعتكف واذن المؤذن وهو يقتضي ان سمعيه ذلك كان ذلك مختصا بحال الاعتكاف - [00:06:51](#)

هنا بحال الاعتكاف لا نوافق الامام رحمه الله وهو هو امامنا لكنه يقول كان اذا كان في معتكفا سم قام للاذان هذا الذي يقول وهو يقتضي ان صنيعه ذلك كان مختصا بحال - [00:07:11](#)

اعتكافيه وليس كذلك والظاهر انه من اصلاحه وقد اطلق جماعة من الحفاظ القول بان الوهم فيه من يوسف شيخ البخاري ورجح ابن حجر ان الحق ان الحق ان قال ان الحق ان اللفظ اعتكف محرف من لفظ سكت. وقد اخرجه - [00:07:31](#)

يقول المؤلف في باب الركعتين بعد الظهر من طريق ايوب النافع كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر. هذا كله قوله الامام ابن حجر رحمه الله. لكن نخطئ الراوي وهو من اوثق الناس بدون سبب ولا - [00:07:54](#)

اذا كان بالفعل لا يمكن ان يفهم معناه كنا نقبل لكن الذي يظهر الذي على كل اهل للعبد الضعيف الذي والذي يظهر ان الرواية صحيحة ان شاء الله بالمعنى اذا اعتكف لان عصر العكوف والاعتكاف لزوم الاقامة - [00:08:14](#)

بمكان واحد ويكون فيه اشارة الى اهتمام المؤذن وهو في الغالب بالرضا عنه على عكوفه في مكان يظهر له فيه طلوع الفجر. اعتكف اذ جلس يراقب الفجر. هذا الذي يظهر وهو - [00:08:34](#)

وفي الغالب بالرضا عنه على عكوفه في مكان يظهر له فيه طلوع الفجر وهو الذي وجه ابن بطال وغيره بان مانع يتوقف المؤذن الى زمن ارتقايه. ونظره الى ان يطلع الفجر. وفي - [00:08:56](#)

تحت للمؤذنين ان يهتموا بمعرفة اوقات الصلاة. وخاصة الفجر التي ايه صلاة الفجر التي لا يعرفها عامة الناس بل حتى الخواص يؤيدون هذا المان ما رواه ابو داود بساند حسن عن عروة ابن الزبير عن امرأة - [00:09:14](#)

من بني النجار قالت كان بيتي اطول بيت حول المسجد كان بالرضا عليه الفجر فيأتي بسحر يعني قبل طلوع الفجر الصادق يأتي بسحر وينجلس الى البيت ينظر الى الفجر فإذا رأى الفجر تمطى قام وتمطع ثم قال اللهم اني - [00:09:34](#)

استعينك على قريش ان يقيموا دينك. ثم قالت ثم يؤذن. قالت والله ما علمته كانت ترکها ليلة واحدة تعني هذه الكلمات. واقررجه البهقي في الزنون الكبير واورده ابن كثير في البداية والنهاية وقال رواه ابو داود من حديث - [00:10:01](#)

و فيه قال ابن اسحاق حدثني محمد ابن جعفر. والرواية اخرجه النسائي ايضا وكذا وكذا. فإذا القول بان خطأ من الرواية هذا ليس بصحيح وهو كأنه محرف من سكت اذا سكت اعتكف المؤذن - [00:10:21](#)

وببدأ الصبح يعني تأكيد النبي تثبت النبي صلى الله عليه وسلم انه طلع الفجر فكان يصلي ركعتين. نعم زيدوا بعده وبه اليه قال

وحدثني احمد بن عبد الله بن الحكم قال حدتنا محمد بن جعفر قال حدتنا شعبة عن زيد بن - 00:10:41

قال سمعت نافعا يحدثني عن ابن عمر عن ابن رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها انها كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. نعم. اه احمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة البصري. على - 00:11:06
هاشمي يعرف ضمن الكروبي هكذا. ثقة محمد بن جعفر وهو ظندر ثقة شعبة ابن الامام المعروف زيد ابن محمد بن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي الادوي العمري المداني ثقة - 00:11:30

وفيه حصر يعني قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. يعني ايه كان يصلي بعد ركعتي الفجر او سنة الفجر برకعتين خفيفتين. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو - 00:11:50

قال حدث النظر والنظر ابن ابيه؟ شومبل ابن خرشة المعروف الامام صاحب غريب الحديث اول من علق يذكر قال احد اثناء الشباب بهذا الاسناد زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النظر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد. مثله نعم - 00:12:14
حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابيه قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين. نعم مثل المعنى السابق. ولكن محمد ابن البغداد ابن الزبير كان المكي ثقة - 00:12:40

سفيان هو وابن عبيدة المكي ثقة عمرو ابن دينار المكي ثقة فهنا في ثلاث طبقات مسلسل مكين ثم انتقل انتقال الرحلة الى المدينة عن الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم - 00:13:03

سالم هو سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ابن عمر قال اخبرتني حفصة من تكون حفصة من ابن عمر اخته اخبرتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين ليس معناه بدون اذان - 00:13:23

فرضنا انه اذا اضاء لك الفجر ولم تسمع الاذان فصلاتك ركعتين لا تتقييد بايه؟ الاذان اذا رأيت الفجر قد آطع وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون في الافق اما الفجر الكاذب - 00:13:43

السرحان في الافق باعلى. فهنا قال وبذا له الفجر او طلع اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين صلى الله عليه وسلم هي كلها ركعتي سنتي الفجر. نعم. زيدوا وبه اليه قال حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا عبدة بن سليمان. قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:14:03

قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي ركعتي الفجر. اذا سمع الاذان ويختفهما. نعم علي ابن حجر ابن ناقد احمد عمر ابن محمد ابن بكير الناقد لديكم وهو سفيان الذي مضى بنا عمرو عن الزهري عن سالم ابيه اخبرتني عائشة - 00:14:29
ثم عمرو بن ناقد قال حدثنا عبدة ابن سليمان والكلاب ثقة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن عن عائشة خالته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويختفهما - 00:14:55

اذا سمع الاذان اعتمادا على ما كان يثق ببلال انه لا يؤذن الا الله بعد الوقت فكان اذا سمع الاذان يخفف الركعتين. في جميع هذه الاحاديث جاء ذكر ركعتي الفجر بالتحفيف. وليس بالتطويل وهذا فيه على كل حال. سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل - 00:15:15
هو صلى الله عليه وسلم يقدر ان يتحامل على نفسه يكفر. لكنه لاجل رحمته وبالمؤمنين رؤوف رحيم حتى اذا كان احد قد يكون قام الليل فلا يطول هذه الصلاة لان بعدها - 00:15:42

الفجر فريضة الفجر تكون اطول في الغالب. فكان يصلي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر خفيفتين. ويأتي ذكرها ماذا يقرأ فيه؟
نعم هذا الحديث ايضا قال اي نعم زيدوا اخرجه البخاري وغيره نعم. وبه اليه قال حدثنيه علي ابن حجر قال حدثنا علي يعني ابن - 00:15:58

نعم. قالها وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة. قال حاء وحدثنا ابو بكر وابو كريب وابن نمير عن عبدالله بن نمير قال عمرو الناقد. قال حدثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا الاسناد. وفي حديث - 00:16:19

ابي اسامة اذا طلع الفجر اي نعم يعني الرواية نفسها يعني هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير علي ابن حجر وهو ابن الياس

الخرساني السعدي ثقة. قال حدثنا علي بن أبي الحسن - 00:16:39

انه ابن مسهر قال وهو ابن يعني ابن مسهر. علي ابن مسهر القرشي ابو الحسن كان قاضي موصى ثقة ايضا. قال تحويل الى اسناد اخر يقول الامام مسلم وحدثنا ابو ابو كريب محمد على الحمداني من ارتقاء المعروفيين - 00:16:59

حدثنا ابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي. ثقة تحويل الى اسناد اخر. قال وحدثنا ابو بكر وهو ابنها ابي شيبة وابو كريب وهو محمد العلا وابن نمير هنا محمد ابن عبد الله ابن عمير الحمداني ثقة عن عبد الله ابن نمير - 00:17:21

ابن نمير يروي عن ابيه محمد بن عبدالله عن عبدالله بن نمير الحمداني ثقة. تحويل الى اسناد ثالث. قال حدثنا عمرو الناقد هو امر ابن محمد ابن بكير الناقد قال حدثنا وكيع ابن الجراح الامام كلهم انهم بهذا الاسناد يعني - 00:17:43

لفظ كان يصلی رکعتی الفجر اذا سمع الاذان الا في حديث ابی اسامة اذا طلع الفجر فابو اسامة هو حماد ابن اسامة يروي عن عبدالله بن نمير فيكون روى عبد الرحيم مرة بالمعنى بحيث اذا طلع الفجر - 00:18:03

ومرة اذا سمع الاذان لكن الاكثرین رواوا انه بلفظ اذا سمع الاذان نعم زيدوه وبه اليه قال وحدث محمد ابن المثنی قال حدثنا ابن ابی عدی عن هشام عن يحيی عن ابی سلمة عن عائشة رضی الله عنها - 00:18:23

ان نبی الله صلی الله علیه وآلہ وسلم کان يصلی رکعتین بین النداء والاقامة بین النداء والاقامة من صلاة الصبح. نعم واحد المثنی على عنزة ثقة ابن ابی ادیب محمد ابن ابراهیم ابن عدی الامام - 00:18:43

هنا هشام ابنيه عبد الابی عبد الله سمبر الدستوري ثقة ان يحيی وغیبنا ابن کثیر القرشی ثقة انا بسلمة هو عبد الرحمن ابن ابی سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف التابعی الكبير الفقیه - 00:19:03

عن عائشة رضی الله عنها ان نبی الله صلی الله علیه وآلہ وسلم کان يصلی رکعتین بین النداء اي بین الاذان والاقامة من صلاة الصبح ما کان یزید على رکعتین. هذا هو لكن هل تجوز او لا تجوز - 00:19:21

يعنی هذا کان لاجل ان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم کان یطیل القیام. لكن اذا کان الانسان یقدر ان یزید غير رکعتی الفجر جاز في هذا الباب نذکرکم ما حصل لمالك رحمة الله انه جاء رجل بجانبه - 00:19:40

فصلی رکعتین سم زاد وسم زاد فقال لماذا تکثر خلاف سنة رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم ما کان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم يصلی بعد النداء والاقامة لنداء الفجر والاقامة الا رکعتین. قال يا ما لك هل یعذبني الله - 00:20:00

تبارک وتعالی على الصلاة قال لا یعذبك اهل الصلاة ولكن یعذبك على خلاف سنة رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم. فینبغی للمسلم ان یتوقف حيث وقفها او توقف النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم. ولا یدخل ذوقه فيه. ولا رأیه فيه بانه ماذا یصیر؟ هذه - 00:20:21

ما یکونش هنا حتى صلانا منهیة عنها في بعض الاوقات ما هو کذا فینبغی للمسلم الا يخالف ولذلك يقول کان نبی الله صلی الله علیه يصلی رکعتین بین النداء والاقامة من صلاة الصبح ما کان یزید. وآخرجه البخاری ايضا من طريق - 00:20:41

شعیب ابن ابی حمزة عن الزہری قال اخبرنی عروة الى اخره نعم وبه اليه قال وحدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت یحیی ابن سعید قال اخبرنی محمد - 00:21:01

ابن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة رضی الله عنها انها كانت تقول کان رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم يصلی رکعتی الفجر فیخفف حتى اني اقول هل قرأ فيهما بامه - 00:21:19

في القرآن محمد المثنی على وابو موسى على حمال ثقة مضى بکم قال حدثنا عبد الوهاب وهو عبد الوهاب ابن عبد المجید الثقی ثقة لكنه کان قد تغير قبل موته بثلاث - 00:21:39

سنوات الا انه یکون على ما قالوا ان سمعه یحیی بایه؟ سمعه منذ یشئ قبل احتلاطه. قال سمعت یحیی ابن سعید وهو یحیی ابن سعید الانصاری. المعروف لدیکم من السيدقطان متقدم طبقة متاخر طبقة الانصاری من التابعين الصغار. قال حدثني محمد بن عبد الرحمن وهو - 00:21:55

محمد بن عبد الرحمن بن حسد بن الزراة رضی رحمة الله انه سمع امره تحدث عن عائشة رضی الله عنها. امر هي عمرة بنت

عبدالرحمن بن اسد بن الزراره من الثقات التابعيات الفقيهات الانصارية المدنية - 00:22:25

انها كانت تقول تحدث عن عائشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اقول هل قرأ فيها بام القرآن؟ يعني اشك انه قرأ فيها بالقرآن. فليس معناه انه لم يقرأ فيها - 00:22:45

من الغريب انك تجد يعني في اختلاف كثير في الاقوال. بعضهم قال لا جل هذا لا تعرف بفاتحة الكتاب في ركعتي الفجر. شيء غريب جدا نقله الائمة. هذا شيء غريب جدا. لكن السياق يفهمه الانسان ما نحن نقول ما - 00:23:05

ليس هو بل يليد الفهم لكنه على كل القائل قال هذا الكلام. لكن الذي نفهم نحن الطلبة بأنه حتى اقول حلقة القرآن انما هي تقصد الاستعجال والتحفيف في القراءة وليس فيه - 00:23:25

تطويل في والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك ويمشي يقبل فهل قرأ فيها بام القرآن ام لا؟ هذا الحديث اخرجه البخاري عن طريق محمد ابن عبد الرحمن عن عمه امره لان امرأة - 00:23:43

محمد بن عبد الرحمن ابن عمارة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة فهي عمه لفظ البخاري فيه من طريق محمد عبد الرحمن عن عمه عمرة. يعني بيان قرب بين الرواية وهذا من الطرق - 00:24:03

طرق تثبت الرواية بان القريب صاحب البيت اذا روى من بيت اب عن ابيه عن ابنه وامه واخيه هذا يكون اقوى في الرواية. لانه يكون في البيت ويكون سمع منه وبدون شك. على كل حال يقول - 00:24:23

رحمه الله قال في الفتح قد تمسك بقول عائشة من زعم الا قراءة في ركعتي الفجر اصلا. وما قولها كما قال القرطبي ليس معنى هذا انها شكت في قراءته صلى الله عليه وسلم الفاتحة وانما معناه انه - 00:24:43

كان يطيل في النوافل فلما خف في القراءة ركعتي الفجر صار كنه لم يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوات وفي تخصيصها ام القرآن بالذكر اشارة الى مواظبة النبي صلى الله عليه لقراءتها في غيرها من - 00:25:03

وهذا يدل لا صلاة لمن لم يقرأ يقوى هذا المعنى وآخرجه الامام احمد من طريق يحيى كان اذا طلع الفجر لم يصل لم يصل لا ركعتين فاقول الكتاب يعني نفس الصيغة - 00:25:23

ولا حجة فيه لمن قال لا قراءة في ركعتي الفجر لانه قد ثبت فيما روى ابن ماجة بساند قوي ابن ماجة الف ومنة وخمسين درجة رقم الحديث. بساند قبييل عن عبد الله ابن شقيق انا عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

يصلی رکعتی الفجر او رکعتین قبل الفجر وکان یقول نعم السورتان یقرأ بهما فی الفجر قل یا ایها الکافرون وقل ہو الله احده. ولابن ابی شبیبة من طریق محمد سیرین عن عائشة کان یقرأ فیہما به - 00:26:04

وجاء عن غیرها من الصحابة کما تأتی روایة ابی هریرة عند مسلم ایضا وللترمذی الى غیره. واستدل الباب على انه لا یزید فیہا لهم القرآن. هکذا فعل بعضهم وهو قول مالک. يعني لا یزید فیہا لهم القرآن - 00:26:24

وفي البویت يعني الشافعی استحباب قراءة السورتين المذکورتين فیہما مع الفاتحة. هذا هو الذي يعني آیا یؤید تؤیده النصوص الصریحة ان النبی صلی الله علیه وسلم القول الشافعی مع الفاتحة املا بالحدیث المذکور - 00:26:44

وبذلك قال الجمهور نعم زيدوا بعده وبه اليه قال حدثنا عبید الله بن معاذ. نعم. قال حدثنا ابی قال حدثنا شعبۃ عن محمد بن عبد الرحمن الانصاری قال سمع عمارة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنہا انہا قالت - 00:27:04

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا طلع الفجر صلى رکعتین. اقول هل یقرأ فیہما بفاتحة الكتاب عبید الله بن معاذ بن معاذ الانبیری ثقة وابوه معاذ بن معاذ قال حدثنا ابی ابوه معاذ بن معاذ الانبیری ثقة شعبۃ - 00:27:28

الامام احمد بن عبد الرحمن الانصاری مرحبا بكم سمع امرح بنت عبد الرحمن عن عائشة الى اخره مثل الحديث السابق زيدوا بعده اليه قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبید ابن عن - 00:27:50

Ubayd ibn 'Umar عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه اشد معاهدة منه على رکعتین قبل الصبح. نعم. زهير ابن حرب - 00:28:10

هو ابو زيد ابن حرب ابن شداد ابو قيچمة النسائي ثقة. يحيى بن سعيد هو القطان الثقة ابن جريج عبد ابن عبدالعزيز ابن جريج القرشی الاموی المکی ایضا ثقة وهو - 00:28:29

رمی بالتدليس الا انه سرح هنا بالتحديث قال حدثني عطاء. وعطاء هو انا عطاء ابن ابیه رضاع وجاء عن ابن الجریج انه اذا قلت انا اتابین فقد سمعت منه مرتین واکثر. معناه اذا دلس او - 00:28:47

روى عن عطاء بن ابی رباح بصیغة التدليس فهو محمول على السماء على ما قبلوا هذا الكلام. لكن هنا قال عن عبید بن عمیر عبید بن عمیر وهو ابا القرشی عبید ابن الروایة عبید ابن عمیر ابن قتادة الليثي المکی الليثي الجندي - 00:29:07

وهو ولد على عهد النبي صلی الله علیه وسلم مجمع على ثقته او كونه ثقة الا انه لم تروی رواية عن النبي صلی الله علیه وسلم. ولد على عهد النبي صلی الله علیه وسلم لكنه لم يكن متأهلا لان يسمع من النبي صلی الله علیه وسلم. الا انه - 00:29:33

من الثقات الكبار. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاہدة على رکعتین قبل 00:29:53

فليس هو مستحب بمعنى انه يجوز فعله ويجوز تركه. كما عرفوا المستحب والواجب والنفل والمندوب - 00:30:13

الى اخره فاشد معاہدة هنا يأتي والله اعلم يؤخذ من هذا ما قسم العلماء النوافل او السنن والرواتب بمعنى سنة المؤكدة سنة غير مؤكدة. فهذه من السنن المؤكدة تأتي بمعنى لا يجوز تركه دائمًا اذا ترك في بعض الاحيان. والذي - 00:30:39

ان النبي صلی الله علیه وسلم ما كان يترك الرواتب التي هي بعد الصلوات الظهر وغيرها ما كان يترك اذا فاته ان وفاته رواتب عن وقتها كان يقضيها ولو بعد العصر ولو - 00:30:39

حصل هذا فاذا دل على ان القول بانه مستحب بمعنى انه يجوز الترك فاذا فعل يثاب عليه وذا ترك لا يعاقب هذا المعنى لا يصح. هنا موقد والموقد انا الذي ظهر لي اني نقلت اقوال العلماء فيما بعد ان - 00:30:59

الامام احمد رحمة الله قال من ترك الرواتب لا اقبل شهادته. كانوا فسقه لكن اذا كان ترك في بعض الاحيان انا اقول الانسان الذي ان شاء الله يراقب دینه الا يدخله شيء غير السنة فلا يستريح الا انه اذا كان فاته بـان الوقت - 00:31:19

لابد ان يكون ان شاء الله يقضيها. والنبي صلی الله علیه وسلم كان يقضيها. الامام احمد وكذلك حتى راجعته كتب الحنفية فقالوا انه من ترك عن السنن المؤكدة هذا يفسق او يضل هكذا ذكرـوا ذكرـوا تأتي - 00:31:45

النقول تأتي في مبادئ ان شاء الله. نعم. فاذا كان اشد معاہدة لم يكن اشد معاہدة انا الا رکعتي الفجر قبل يعني كان صلی الله علیه وسلم يتركه وكان لا يترك حتى الرواتب الاخرى فكان الا رکعتي الفجر اشد محافظة - 00:32:05

صلی الله علیه وسلم. وبـه اليه قال وحدثنا ابو بکر بن ابی شیبـة وابن نمیر جمیعا عن حفص بن غیـاث قال ابن نمیر حدثـنا حفص عن ابن جـریج عن عطاء عن عبید بن عـمیر عن عائشـة - 00:32:25

رضي الله عنـها انـها قـالت ما رأـيت رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـالـه وـسـلـمـ فيـ شيءـ منـ التـوـافـلـ اـسـرـعـ مـنـهـ الـىـ رـكـعـتـيـنـ قـبـلـ الفـجـرـ. نـعـمـ اـهـ

حدیـسـ السـابـقـ دـلـیـلـ عـلـیـ عـظـمـ فـضـلـ رـکـعـتـیـ الفـجـرـ. لـاـنـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ کـانـ اـشـدـ مـحـافـظـةـ عـلـیـهـمـاـ. وـقـدـ - 00:32:45

ثـبـتـ اـنـ لمـ يـكـنـ يـتـرـكـهـمـ حـذـرـاـ وـلـاـ سـفـرـاـ. وـقـالـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـهـ سـنـةـ وـلـيـسـتـ وـاجـبـتـيـنـ وـذـكـرـ المـارـغـيـنـانـيـ فـيـ الـهـدـاـيـةـ فـيـ مـنـ

کـتبـ الـحنـفـيـةـ عـنـ اـبـیـ حـنـیـفـةـ رـحـمـهـ اللهـ اوـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـهـمـاـ وـاجـبـتـانـ - 00:33:08

هـكـذـاـ قـالـ الـامـامـ اـبـیـ حـنـیـفـةـ اـنـ رـکـعـتـیـ الفـجـرـ وـاجـبـتـانـ. تـعـرـفـونـ اـنـ الـظـاهـرـ هـذـاـ التـفـرـیـقـ مـنـ قـدـیـمـ وـالـامـامـ اـبـوـ رـحـمـهـ اللهـ کـانـ يـفـرـقـ بـینـ

الـفـرـضـ وـالـوـاجـبـ. الـفـرـضـ مـاـ ثـبـتـ بـدـلـیـلـ قـطـعـیـ يـعـنـیـ مـنـ الـکـتـابـ اوـ حـدـیـثـ - 00:33:28

مـتـوـادـرـ وـالـوـاجـبـ مـاـ ثـبـتـ بـسـنـةـ اوـ بـحـدـیـثـ فـکـانـ يـرـىـ اـنـ اـقـلـ درـجـةـ هـذـاـ. وـالـذـيـ هـذـاـ التـفـرـیـقـ يـنـبـغـیـ الاـ يـکـونـ وـلـمـ يـفـرـقـهـ الـائـمـةـ رـحـمـهـمـ

الـلـهـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ. فـالـسـنـةـ کـلـهاـ اـنـ شـاءـ اللهـ هـیـ - 00:33:48

سـوـاءـ کـانـ ظـنـیـاـ کـمـاـ يـقـولـونـ. اـذـاـ ثـبـتـ بـاسـنـادـ صـحـیـحـ فـهـوـ يـثـبـتـ بـهـ الـحـکـمـ وـیـجـبـ الـعـلـمـ بـهـ سـوـاءـ کـانـ فـیـ الـعـقـیدـةـ اوـ فـیـ الـاـحـکـامـ وـالـعـمـلـ.

نـعـمـ. زـيـدـواـ وـبـهـ اليـهـ قـالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بنـ عـبـیدـ الغـبـرـيـ. قـالـ حدـثـناـ اـبـوـ بـکـرـ بنـ اـبـیـ شـیـبـةـ. نـعـمـ - 00:34:08

اـهـ الـامـامـ وـابـنـ نـمـیرـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ نـمـیرـ قـالـ حدـثـناـ حـصـبـ الـغـیـاثـ وـحـبـسـ بنـ غـیـاثـ بنـ الـطـلـقـ بنـ مـعـاوـیـةـ النـخـیـ الـکـوـفـیـ بـثـقـةـ قـالـ

انه نمير حدتنا حفص عن ابن جرير ماضى بنا انا طعين عن عبيد ابن عمير انا عيسى رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:34:33](#)

فيه شيء من التوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر. قبل الفجر يعني قبل فريضة الفجر. هل المقصود هنا قطعاً؟ يعني ما كان يتاخر صلى الله عليه وسلم بمجرد ما - [00:34:53](#)

سمع الاذان وتثبت انه وقع الاذان بعد طلوع الفجر فكان صلى الله عليه وسلم يأتي بالركعتين خفيفتين ثم بعد ذلك تأتي الرواية اني اذا كنت مستيقظة تحدثني والا اضطجع صلى الله - [00:35:07](#)

عليه وسلم على جنبه اليمين. نعم. اسرع بمعنى انه ينبغي للانسان اذا كان يعني هو الحمد لله وفق بان يقوم قيام الليل ويتبعين الاذان اذان فجر الصادق فينبغي الا يؤخر في حينه يقوم - [00:35:27](#)

بالركعتين ثم بعد ذلك اذا كان يذكر الله تعالى او يعني يضطجع هذه مسألة ايضاً تأتي بيانها ان شاء الله الاصطدام هل هي سنة ام ليس بسنة؟ نعم. زيدوا. وبه اليه قال حدثنا محمد بن عبيد الغبرى - [00:35:47](#)

قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زراره بن اوبي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. نعم محمد بن عبيدة - [00:36:07](#)

هو محمد ابن عبيد ابن حساب الغبرى البصري ثقة قال حدثنا ابو عوانة وهو وضاح ابن عبد الله الي يشكر ثقة قتادة ابن الدعامة وهو معروف لديكم السدوسي ثقة الا انه كان يدلس عن زراره ابن عوفى زراره - [00:36:26](#)

ابن عوفة العامري الحرشى ثقة عند سعد ابن هشام وهو سعد ابن عروة ابن الزبير. انا عائشة رضي الله عنها وقد سمع صادق بن هشام ليس آآ ابن عروة هو سعد ابن عاصم ابن عامر الانصاري - [00:36:50](#)

انا حسام سعد بن هشام انا عايش ايضاً ثقة ليس هو سعد ابن هشام انا عروة ابن الزبير انما هو سعد ابن هشام متقدم طبقة في طبقة عروة ابن ابن الزبير - [00:37:10](#)

انا عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها وهذا الحديث اخرجه الترمذى ايضاً من طريق ابى عوانة وقال حديث حسن صحيح خير من الدنيا وما فيها؟ نعم حيث - [00:37:26](#)

زهرة الدنيا واعراضها كلها زائلة. اما هذه فهو مخزون ومحسوب في عمل الانسان. في كتابه يأتي يوم القيمة فيكون يجد اجرها. او يقال انه لو انفق خير من الدنيا وما فيها. لو انفق في سبيل الله ما - [00:37:45](#)

لهم من متار الدنيا فتكون هاتان الركعتان اكثراً صواباً منها وآخرجه النسائي من طريق سعيد بن ابى يعروب عن قتادة وكذلك غيره ايضاً. والحديث صحيح جداً نعم. زيدوه وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن حبيب قال حدثنا معتمر - [00:38:07](#)

قال قال ابى حدثنا قتادة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لها احب الى من الدنيا جميعاً. نعم. يحيى بن حبيب ابن - [00:38:29](#)

العربي الحارثي ثقة معتمر وابن سليمان ابن الترخان هكذا التيمى ثقة. قال حدثنا ابى وهو سليمان ثقة معروفين. قال هدفنا قتادة ان زرار ابن عوفة. انساد ابن هشام وهو العامري الذي مضى بنا - [00:38:51](#)

ثقة انا اعيشت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لها احب الى من الدنيا يا جميعاً في اللفظ الاول ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها لها احب - [00:39:11](#)

رواية بالمعنى يعني فيه بيان ايضاً اهميته ركعتي الفجر. نعم. زيدوا. وبه اليه قال تحدثني محمد بن عباد وابن ابى عمر الا حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد هو ابن كيسان - [00:39:31](#)

عن ابى حازم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. نعم محمد ابن عباد او محمد ابن عباد ابن الزبرقان - [00:39:50](#)

قد مر بكم وواثقة وابن ابى عمر وهو محمد ابن يحيى ابن عمر العدنى صاحب المسند هو من المعروفين نعم قال حدثنا مروان

بن معاوية هو الفزارى كان ثقة وقالوا يدلس او يدلس شيئاً من اسماءه - 00:40:07

كان يغير اسماء الشيوخ للاستغراب او للاغراب قال معاوية ان يزيد وابن قيسان وهو يزيد ابن قيسان الي يشكى صدوق او سقة عن ابي حازم ابي هريرة ابو حازم ابي هريرة هو سلمان سلمان الاشجع من الثقات المعروفيين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتين - 00:40:29

الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده. فهذا يقطع الشك. هذا الحديث عن الذين قالوا لا يقرأ فيهما بشيء او لا يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وشيئاً. الكتاب لا صلاة لله لمن لم يقرأ الكتاب. وقل يا ايها الكافرون وقل يا ايها - 00:40:54

ايها الاحد لا بد ان يكونوا يقرأ الانسان ولو يعني هدر هدر وليس بالسرعة انهم زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفزارى يعني مروان بن معاوية - 00:41:14

عن عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني سعيد ابن يسار ان ابن عباس رضي الله عنهم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهمما قولوا امنا بالله وما انزل علينا - 00:41:32

الاية التي في البقرة وفي الاخرة منها امنا بالله وشهادنا بانا مسلمون. نعم السيد البغدادي ثقة الفزارى قد مضى بناؤه مروان بن معاوية الفزارى ثقة يعني مروان بن معاوية يقول عن عثمان بن حكيم وعثمان بن حكيم بن عباس بن حنيف الانصاري ثقه قال اخبرني سعيد بن - 00:41:55

سعيد ابن يسار ابو حباب المداني ثقة. نعم ان ابن عباس اخبره الحبر الامام عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتين في الاولى منهمما - 00:42:24

قولوا امنا بالله وما انزل علينا. يعني الى الان الروايات التي ذكر فيها كان يقرأ ويقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احده نعم قل يا ايها الكافرون في الحقيقة اذا كانه ذكروا في التفسير وفي آية حكمة قراءة النبي صلى الله - 00:42:45

سلمي بيان انه يصبح الانسان وهو قد عقد على نفسه وعانيا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون لكم دينكم ولدي دين. يعني كانه وقل هو الله احده الذي هو سورة الاخلاص لله عز وجل - 00:43:05

ويبدأ الانسان نهاره بهاتين السورتين. كذلك صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كما اخبر ابن من اين لابن عباس ان يعرف وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الغالب كان يصلي هذه او هاته الركعات هاتان الركعتان في - 00:43:25

بيته لعلنا نلحق هذا بمبثت ابن عباس عند خالته ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ وقام وفعلت مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيكون رأى في هذه الحالة انه صلى الله عليه وسلم قرأها - 00:43:45

هاتين الركعتين الركعة قولوا امنا بالله. وما انزل علينا الى ابراهيم او اسماعيل واسحاق ويعقوب. والاصباط لما اوتى موسى عيسى والنبيون وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون. وليس معناه فقط قولوا امنا بالله فقط لا انما - 00:44:05

كذلك في الاخرة بنا امنا بالله وشهادنا مسلمون. الاية فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري قال الحواري ننهانا انصار الله امنا بالله وشهادنا يا عيسى عليه السلام انا مسلمون. فهذا عيدا - 00:44:25

اقرار باننا لا نعبد غير الله تبارك وتعالى. ونحن انصار الله تعاهد من الله تبارك وتعالى قل يا ايها الكافرون كنت من الصغر سبحان الله لما كنا نقرأ انا اقول للشيخ ان هذا فيه تكرار كثير - 00:44:45

قل يا ايها الكافرون لا عابد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عبد ما عبدتم. ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولدي دين وجدنا تأويلاً على كل حال فيما بعد قل يا ايها الكافرون لا اعبد - 00:45:02

لا اعبد ما تعبدون. يعني في الحاضر مستقبل لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون هنا. هنا ما قال لا مطلقاً لانك انت الان عابدون صيغة ماذا؟ صيغة فايل. يعني في الحال انت لا تعبدون ما اعبد - 00:45:19

انا عابد ما عبدتم. الان في الحال ما اعبد التي تعبدونه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت تعبدون ما اعبد ولا انا عابد ما

عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:45:39

ما في النبي صلى الله عليه وسلم نفي عبادة ما يعبدون بالماضي والمضارع الفاعل الذي يقول للحاضر اما الكفار قال ولا انتم عابدون. لعل الله يهديكم فتعبدون. لكن الان انتم ما انتم تعبدون - 00:45:55

انا من هنا قال نحن انصار الله. بارك الله فيكم. زيدوه وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال كان رسول الله صلی الله علیه واله - 00:46:15

وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل علينا. نعم. والتي في آل عمران تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. نعم ابو بكر ابن ابي شيبة الامام ابو خالد الاحمر وسلیمان ابن حیان الازدي صدوق يخطي في بعض الاحیان ولكن حديث السابق - 00:46:37 يقویه وله ايضا متابعة وشواهد اخرجه الاخرون عيدها بهذه الصيغة. او عن طريق غير بهذه كان رسول الله صلی الله علیه يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل علينا. في اي اية؟ في - 00:47:02

اي سورة في آل عمران قل يا اهل القتال انا يقرأ يقول امنا بالله في اي صورة؟ بقرة سورة البقرة نعم هي الذي قال قولوا امنا بالله وما انزل علينا الذي مضى بنا وقرأت لكم. والثانية هي تعالىوا الى كلمة سواء - 00:47:22

قل يا اهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله وان تولوا فقولوا اشهدوا باننا فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون. هذا في آل عمران. في آل عمران. نعم. تعالىوا الى كلمة - 00:47:50 نزيد بعده وبه اليه قال وحدثني علي ابن ابي خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن عثمان ابن حكيم في هذا الاسناد لحديث مروان الفزاری على ابن خشرم وهو ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن هكذا الكوفي ثقة. وعيسى ابن يونس بن ابي اسحاق السبیعی من - 00:48:10

المعروفین عثمان بن حكيم بن عباد قد مضی بکم. في هذا الاسناد بمثیل حديث مروان الفزاری ومروان بن معاویة الفزاری الذي فيه انه كان يقرأ قل يا ایها الكافرون وكذلك قل هو الله احـد - 00:48:36

نعم زيدوا بعده باب جديد قال باب فضل السنن هنا قلنا بارك الله فيکم انه ادخله المصنف باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحمد لله عليهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب ان يقرأ فيهما. فقد وفى بما بوب به الباب بالتفصیل. فذكر ما - 00:48:56

قراءته كذلك اشد تعهدا ما كان النبي صلی الله علیه وسلم على شيء اشد تعهدا من رکائد الفجر. فالمحافظة على ليست هي سنة مستحبة فقط. بمعنى انه اذا ترك فلا يعذب او لا يعاقب لا في الدنيا ولا في - 00:49:24

وقد رأينا ان الائمة رحمة الله عليهم قالوا من ترك الرواتب يفسق ويضل. وهذا هو السحر في هذا والله اعلم. لأنهم يقولون في الاصول الفقهية اذا يعني ربما نقرأ عليکم بعضها في مبادئ ان شاء الله انه مواظبة النبي صلی الله علیه وسلم على شيء يدل - 00:49:44

الوجوب هكذا قالوا. ان لم يكن الا الوجوب فهو على التأکید قتلا فمن هنا نستخرج سنة مؤکدة. في قول الائمة رحمة الله عليهم نعم زيدوا بعده قال باب فرض السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن. وبيان عدهن وبه اليه قال حدثنا محمد بن - 00:50:09

الله ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حیان عن داود بن ابی هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس قال حدثني عن بستة ابن ابی سفیان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسراع يتتسارع - 00:50:32

الیه قال سمعت ام حبیبة تقول سمعت رسول الله صلی الله علیه واله وسلم يقول من صلی اثنتي عشرة رکعة في يوم ولیلة بنی له بیه بیت في الجنة قالت ام حبیبته رضی الله عنها فما ترکتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلی الله علیه - 00:50:55

وسلم وقال عنبئته ما ترکتهن منذ سمعتهن من ام حبیبة رضی الله عنها قال عمرو بن اوس ما ترکتهن منذ سمعتهن من عنبئته. وقال النعمان بن سالم ما ترکتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس. نعم. فضل السنن الراتبة. وقلنا ان بيان الفضل لا ينافي - 00:51:22 تأکید وقد يكون بعض الامور اذا بين فضلها فليس فيه ما نوى انه ليس بواجب. كما يعني مضى هذا الزمه وانا اذکر في كتاب

احكام الاحكام ابن آآ ابن حزم رحمه الله - 00:51:52

اعمال قالوا انها ليست بواجبة لان الله لان النبي بين فظله فقط بين فظله وقال بيان الفضل ابن ابن حزم يقول بيان فضل الشيء لا ينافي كونه واجبا والا ماذا - 00:52:12

في قول الله تعالى ولو امن اهل الكتاب ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. فيبيان الخيرية هل يلزم منه ان الايمان عليهم بالنبي ليس بواجب لا يقال هذا. فهنا اذا بيان فضل السنة الراتبة قبل الفرائض - 00:52:32

هذا هنا لا ينافي التأكيد وعدم الترك. والتعهد عليه. فهنا قال حدثنا محمد بن عبدالله بن النمير الحمداني ماذا بكم قال حدثني ابو خالد الاهم سليمان ابن حيان مضى بكم؟ عن داود ابن ابي هند وابو هند اسمه - 00:52:52

دينار ابن عذافر. هكذا قالوا ابن سالم الطافئي وهو ثقة داود ابن ابي هند الطائي في ثقة عن النعمان بن سالم ونعمان بن سالم الثقفي الطافئي ايضا ثقة عن عمرو بن اوس وهو تابعي - 00:53:13

كبير ايضا عمرو ابن عوف ابن ابي يوسف آآ ابو اوس اسمه حذافة الثقفي الطافئي. فهنا ايضا مسلسل عدة رواة انا عمبسة انبث ابن ابي سفيان نعم ابنا صهيب بن اخوه - 00:53:33

معاوية بن ابى سفيان بمرضه الذي مات فيه بيديف يتسار اليه. انبسط سارة الى عمرو بن عوف قال سمعت ابن ام حبيبة وهي اخته ام حبيبة بنته ابو سفيان زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلی اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى - 00:53:54

الا هن بيت في الجنة. قالت ام حبيبة وما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله. قال انبس ما تركتهن منذ سمعتهن من امي حبيبة وقال عمر بن عوف ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبرة. وقال النعمان ابن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من - 00:54:23

هذا يسمى مسلسل بهيئة واحدة وبحالة واحدة. فكلهم ابدي بانه ما تركه بعد ما سمعوا هذا. نعم ولا شك ان هذا هو ينبغي للانسان ان يتعاهد و ولو يشق على نفسه بهذه الركعات الذي قالها هنا انه الامام رحمة الله الامام النووي رحمة الله من صلی - 00:54:43

لم يفصل لكنه جاء تفصيله عند الاخرين وهو يأتي انه بعد قبل الزهر باربع ركعات وبعد الزهر صارت ستة وبعد المغرب ركعتان صارت ثمانية وبعد العصر بعد العشاء بركات صلى الله عليه وسلم. كما قال انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی اربع ركعات او تقول اربع ركعات قبل العصر - 00:55:13

هكذا جاء تفصيله فهي ثنتي عشرة ركعة على الاقل وكذلك تأتي الرواية عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل لي اثنتي عشرة درجة تأتي الان. اقرأوا - 00:55:42

وبه قال حدثني قال ابن دقيق ليد في شرح العمدة رقم كذا في تقديم السنن على الفرائض وتأخير عنها معنا لطيف. هكذا يقول يعني لماذا تصلي قبل الفرایض هذه الرواتب قال لها معنى النطيف مناسب - 00:55:58

اما في التقديم فلان يعني قبل الزهر تصلي اربع ركعات مثلا ولان الانسان يشتغل بامور الدنيا واسبابها تتكيف النفس هكذا قال تتكيف النفس في ذلك بحالة بعيدة عن حضور القلب - 00:56:19

قلبي في العبادة والخشوع الذي هو روحها. اما اذا قدمت السنن على الفرائض تآنسن النفس بالعبادات وتتكيف بحالة تدخل في نفسها الخشوع. فيدخل في الفرائض في حالة حسنة لم يكن يحصل - 00:56:39

هكذا قال هو واما في التي تكون فيما بعد فيقول لان الانسان ينبغي ان يخرج ومن المسجد ولو اشتغل باعماله فيكون عليه رح الخشوع وروح الذكر الى الله ذكر الله تبارك وتعالى في قلبه - 00:56:59

ويشتغل في آماله ويكون مفعما بروح الخشوع والخشوع فإذا يعني الاخر ذكر الطيب اذا زيادة عليه قال انه اذا جاء احد يعني يتاجره ببایعه فيبدي له كل خلق حسن. وتذكر الله تبارك وتعالى الان فلا يعيش اخاه الى اخره - 00:57:19

وعلى كل حال لا شك انه ما جاء في كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشريع لشيء الا له حكمة بالغة ان ينتفع بالانسان

دنيا واخري. نعم. زيدوا بعده - 00:57:43

وبه اليه قال حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا داود عن النعمان ابن بهذا الاسناد من صلی في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بنی له بيت في الجنة. نعم - 00:57:59

والرواية ابو غلصانة لمصري مالك ابن عبد الصمد او عبدالواحد ابن عبد الصمد اظن. البصري ثقة بشر ويفضل وهو بشر ابن المفضل ابن ابا حق الرقاص ثقة والباكونة ثقات اثبات. فمن صلی في - 00:58:19

من ثنتي عشرة ركعة سجدة اي ركعة تطوعا. بنی له بيت في الجنة. فينبغي لكل من يسمع هذه الاية وخاصة او هذه الاحاديث وخاصة طلبة العلم الا الا يتکاسلوا في هذا. كثير منهم يتکاسل في الحقيقة من هذه الاشياء. وقد تكون هذه الاشياء انت جرب بنفسك تكون يعني اذا كنت متکاسل - 00:58:37

بدأت تصلي ان شاء الله. او تقرأ القرآن تنشط الحمد لله رب العالمين. فينبغي للانسان ان لا يتکاسل في تركه. او في عمله هذه الاعمال التي تدخله الجنة وتبني له بيتا من الجنة. اذا كان الانسان في قلبه ايمان وينده يقين بما - 00:59:05
وعد الله ورسوله ان شاء الله ما يتکاسل. نعم وبه اليه قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن - 00:59:25

عن عن بست ابن ابي سفيان عن ام حبيبه رضي الله عنها زوج النبي صلی الله عليه واله وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه واله وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلی لله كل - 00:59:39
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنی الله له بيتا في الجنة. نعم. او الا بنی له بيت في الجنة. قالت ام حبيبة رضي الله عنها فما ببرحت اصليهن بعد. وقال - 00:59:59

امر ما ببرحت اصليهن بعد. وقال النعمان مثل ذلك. مثل الحديث السابق يعني محمد بن ثقة محمد بن جعفر غندر سقة شعبة عن النعمان عن عمرو بن عوف ما من انها قالت عن امي حبيبة زوج النبي - 01:00:19

صلی الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من عبد يصلی لله نعم لابد ان يكون مخلصا لله تبارك وتعالى. ولا ولا يترك للشيطان مجالا حتى يطول الصلاة ليرعاه الناس او كذا - 01:00:41

نعم ما من عبد آما من عبد مسلم يصلی لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنی الله له بيتا في الجنة او الا بنی له بيت في الجنة. نعم بنی الله - 01:01:01

امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فهو بناء الله تبارك بنی له ايضا فيكون تفسير مبني مبني لهن هو لا نقول لله انه مجهول ماذا يقال ادب في هذا؟ ماذَا قال في كتاب اه ايش اسمه؟ كنا قرأننا - 01:01:19

اي نعم مبني لما لم يسمى فاعله لا تقول له مبني للمجهول الله ليس مجورا فالله بنی له وجاء في بنی له مبني لما لم يسمى وهو الله عز وجل نذكر اسمه تبركا ويكون الحديثان بمعنى واحد بنی الله - 01:01:40

او بنی له بمعنى واحد. قالت ام حبيبة فما برئت واصلين مثل الحديث السابق. نعم. وهذا الحديث والترمذی من طريق مؤمن ابن اسماعیل القرشی عن سفيان الثوری وهو فيه ثقة انا باسهاق عمرو بن عبدالله السبیعی - 01:02:02

عن المصيبة نعمبس وفيه اربعاء قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد العشاء ركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة. وقال حديث حسن صحيح وقد روي العنبسة من غير وجه - 01:02:22

اخوجه النسائي من طريق يزيد ابن هارون قال ان بنی اسماعیل وهو ابن هناك اسماعیل مؤمل ابن اسماعیل كان فيه اسم نظاف لكن جاءت رواية عن اسماعیل ابن ابیه خالد - 01:02:42

ان يزيد باحارون ابن الزادی شیخ الامام احمد وغيره ثقة كبير عن اسماعیل بن ابی خالد وهو ثقة اني المسبیب ابن رافع ومن طرق اخوى اي ذنب وابن ماجة من طريق يزيد ابن هارون والدار - 01:02:55

من طریقی انا النعمانی من سالم. واحمد بن عده طرق حسنة ان شاء الله. فهذا الحديث فيه يعني يعني اعد ما قبل الفجر من ثنتي

عشرة من ثنتي عشرة نعم وهذه هي ثنتي عشرة اذا كان الانسان داوم عليها - [01:03:15](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ عملاً كان يداهم لو لم يزدنا هذا ان شاء الله وبكل اخلاص وبكل خشوع خذوه ان شاء الله لا من البيت في الجنة. نعم - [01:03:33](#)

زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثني عبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم الله اكبر الله اكبر اللهم صلي الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - [01:03:46](#)

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة الله اكبر الله لا اله الا الله ال ابراهيم انك رب هذه الدعوة التامة احسن الله اليك يا اخي سأله بارك الله فيك ينتشر بين الناس هذه الايام ما يسمى عمرة المولد. وهي فعل العمرة - [01:05:05](#)

وقراءة السورة وذلك لمحبة الرسول يعني كانك يبرئ عملهم هذا وتبرر كما يقولون وارجو ان توجيه نصيحة لم نقول لما يقيم مثل هؤلاء المولد في بعض البلاد لما يقام على كل حال. نقول بارك الله فيكم. ندعوا الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين - [01:06:53](#)
من يعملوا بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اما هذا فهذا لا شك انه بدعة واقبح بها بدعة تدني الى الشر. نعم. هذا هو لا شك فيه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:19](#)

كل بدعة ضالة وكل عمل مختصر هذا هو الكلام. نقول النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد مولده كم سنة وايضا خديجة ومن قبله من المحبين للنبي صلى الله عليه وسلم هل عملوا لهم مولد؟ بعد بعد - [01:07:34](#)

النبوة هل اعمل المولد؟ وهل ان عائشة فاطمة وغيرهم عملوا للنبي موعد؟ انت تحبون النبي صلى الله عليه وسلم تقولون انه لمحبة الرسول هل محبتكم اعظم من الذين كانوا يفدون بارواح من النبي صلى الله عليه وسلم؟ والله يعني الكلام في هذا - [01:07:54](#)
التكفير بأنه بدع بدع. لا يفيد الشيء هؤلاء لأن هؤلاء اشربوا البدعة مثل ما اشرب اليوم نعم بارك الله فيكم. هذا هو الله يعلم يعني لماذا هم يتباردون في البدع ولماذا لا يحيون السنن - [01:08:14](#)

اسأل هؤلاء الذين هم يعني يحضرون في هذا هل منهم يقيم الليل يقوم بالليل؟ عند النزول الالهي يؤمن بهذا ما يؤمن الله في كل مكان ليس على الارض على العرش حتى ينزل الى السماء الدنيا ويناديه. لا يؤمنون بهذا. فهذه كلها من - [01:08:37](#)

سؤال المبدع الذي لا يدخل اليمان في قلوبهم بارك الله فيكم هذا الذي هذا اللي نقوله هل نقدر قوله اكثر من هذا؟ نعم. والنبي صلى الله اول ما ابتدأ كما قالوا الذين كانوا يسمون انفسهم فاطميين وقرأوا في كتاب هذا الذي هو ايش هو - [01:08:57](#)

نعم انه قال في يوم السنة من السنين كان في مصر زمن الفاطميين كان في مصر وقع قحط شديد فالغوا آآ يعني والتنوير الشوارع وغيرها وغيرها. فلما رأى هذا الذي لما كان نابليون جاء - [01:09:16](#)

لما رأى نائب قال لماذا لا ت عملون هذا العام؟ لانهم كانوا يعملون في فيها كل الفواحش والاختلاط تطفية النور ثم بعد ذلك كل واحد يقع ما يقع فيه. فهذا كله قال لماذا لا تأملون؟ قالوا نحن في فقر وما نقدر نجمع - [01:09:36](#)

درارهم لاجل هذه الاشياء قال نحن نؤتكم هم يعرفون اكثر منك يعني هذا ان هذا يظلمهم ويدخلهم في غير الاسلام او في غير السنة. ولذلك ساعدتهم فعملوا اكثر مما كانوا يعملون على هؤلاء يا اهل الكفر يعرفون - [01:09:56](#)

بارك الله فيك انهم هؤلاء يعني يعني من هم على دين الله ومن هم على غير دين الله. تعرفون في فرنسا انا لا انسى في فرنسا عملوا في هادا ايش اسمه؟ اه برج ايفل. انا بنفسي رحتوا هناك كل الاخوان يعرفون الفرنساوي انا موجودين ليس هناك بين - [01:10:16](#)

نهر وبين البرج الا شيء قليل يعني تمر السيارات ولكن عاتوه يوم في ايام المحرم اعطوه مكان فصيل بحراستي العساكر وغيره ويتلطمون ويتجاربون وكل شيء. هذا هم يعرفون ويأتي كل - [01:10:36](#)

اليوم يقولون ان الاقل خمسة وعشرين الف ناس ينظرون ويزورون الى حتى يروا ان هذا هو الاسلام الذي آآ يعني المسلمين يعملون بها حتى يتذمرون منها فهم يعرفون. ولذلك يشجعون الكفر كلهم يشجعون الرفض ويشجعون على كل - [01:10:56](#)

لا يحتاج بارك الله فيكم. يستعينوا بالله واسكرروا الله تعالى انه هداكم للإيمان والحمد لله رب العالمين. وقلوا الحمد لله نعم نحب الرسول صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. ابحثوا - [01:11:16](#)

اي ضحك النبي صلى الله عليه وسلم في مكان اضحكوا فيه. بكى النبي كل شيء من قوله النبي صلى الله عليه وسلم. بكى النبي ضحك النبي غضب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:34](#)

فانت احبووا النبي صلى الله عليه وسلم وافعلوا كما فعل في حياتي مع اهله مع ازواجه مع اخوانه كيف كان كونوا هكذا ليس الاسلام الا هذا هو. اما انكم تحصرتون الاسلام في اطلاق والتجريح وكذا. فهذا لا شك في الاسلام منه بريء وهم - [01:11:44](#)
يعني برعوا من الاسلام نعم في شيء هل يأثم من ترك الرواتب الذي يظهر ان شاء الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم انا اتي لكم بالنصوص ان شاء الله الائمة قالوا انه يفرق - [01:12:04](#)

اذا كان احد يترك دائم الرواتب هكذا الامام احمد نفسه نقل عنه نقل عنه في الانصاف وكذلك في المفني وغيرهم قال يأثم ولا اقبل شهادة من يداوم على تركه الرواتب. نعم - [01:12:20](#)

هذا هو الذي يظهر والنصوص تشير الى هذا المعنى وليس انه آآ قولهم فقط. هل هناك كتب مترجمة للشيخ صنعه الله المرسلي؟ غير تفسير القصیر في احد من الاخوان ترجم وهو من اهل الحديث متخرج من ندوة العلماء وهو طبع الظاهر طبع وكان اتاني - [01:12:37](#)

مساحات وبعض الاشياء قبل مدة لكن تضيق قريبا الظاهر قبل ثلاث اربع سنوات ورأيت هذا الكتاب كان يهدى الى بعض العلماء في الصورة والكتاب ما وصل الي لكن قبل ما كان انتبه على على صحته. ما عدده الصنع رواتب - [01:13:00](#)

رواتب ايش ؟ عشرة ام اثنى عشر اربعة قبل الظهر سنتين بعد الظهر، بعد المغرب، ركعتين، بعد العشاء ركعتين، وبعدها، الاذان الفجر قبل فرض الفريضة ركعتين الفجر. نعم - [01:13:20](#)

هل يصح للمرأة ان تقصر ان يقضي هل يصح للمرء ان يقضي رواتب الظهر يوميا ايش معنى؟ يقضي يوميا لماذا؟ لاجل علمه انا اسكن في بلدي كفر ايش معنى هذا؟ ما فهمنا السؤال. اشهد ان محمد. اذا كان في عمل ما يمكن الله يعفو عنه ان شاء الله. ما يكون - [01:13:40](#)

الا الفريضة ويقضي فيما بعد. نعم. السلام عليكم - [01:14:07](#)